

# الأكاديمية العربية الدولية



الأكاديمية العربية الدولية  
Arab International Academy

---

## الأكاديمية العربية الدولية المقررات الجامعية

---

# منهج أساسيات الرسم للمبتدئين



## المحتويات

أولاً: مهارة الرسم

ثانياً : الأدوات المستخدمة في الرسم

ثالثاً: كيف تبدا بالرسم وبعض التمارين الأساسية

رابعاً: الرسم بالرصاص والفحم

خامساً: أساسيات وأدوات رسم البورتريه

سادساً: أساسيات الرسم بالألوان الزيتية والألوان الاكrylic

اعداد

د.خلود رشاد

باحثة بكلية الآداب بنات عين شمس قسم الاجتماع الإعلامي



## أولاً: مهارة الرسم

الرسم مهارة مهمة في التعبير، حيث كانت تستخدم كلغة في التواصل بين البشر، فالرسم يعود استخدامه إلى آلاف السنين، ومنه نعرف تاريخ الحضارة البشرية، وكيف عاش الإنسان الأول، فقد وجدت رسومات وأثار تصويرية على جدران الكهوف، والأواني، وفي كل مكان، والرسم صار الآن أكثر تقدماً وذكاءً. والرسم هو تقنية وفن تصويري للأشياء بشكل مبدع، فهو يعبر عن الخطوط الأساسية للأشياء في العالم الواقعي، وهو تجسيد للأفكار، والموافق، والتخيلات، كما أنه يعبر عن شخصية الرسام من خلال تنفيذه لفكرته من خلال انسياط خطه في رسالته. وبهذا المقال ستتعرف على أساسيات الرسم من ناحية الأدوات الالزمة وكيفية الرسم وبعض التمارين المفيدة في ذلك.

يعمل الإسكتش دوراً رئيسياً في عملية التصميم، فهو من المهارات الأساسية التي لابد أن يتمتع بها الفنانين والمصممين ، والتي تساعدهم على تدوين وتطوير أفكارهم في أي مكان دون الحاجة إلى أدوات أو برامج كثيرة لتنفيذها كوسيلة لنقل الطبيعة وتحويرها واستخلاص ما يمكن تنفيذه منها حيث أنه يُنمّي الحاسة البصرية ومهارات الإتصال البصري فهو يعطينا مهارة تحويل الكلمات والمعلومات إلى رسومات مبدئية تعبر عن متطلبات العميل ، ويوفر لنا الطريق الذي سوف نسلكه في عملية التصميم مع الأخذ في الاعتبار أنه ليست كل الأفكار صالحة للتنفيذ.

ففي هذا الفصل سوف نتعرف على أهمية الإسكتش والفرق بينه وبين الرسم إلى جانب التعرف على الأدوات الالزمة لعملية الرسم ، ثم سنتعلم كيفية الرسم، بالإضافة إلى قواعد الظل والنور التي سوف نحتاجها ، ثم التعرف على قواعد المنظور ، وفي النهاية سوف نتعلم كيفية الحصول على مشهد متوازن للموضوع المراد رسمه.

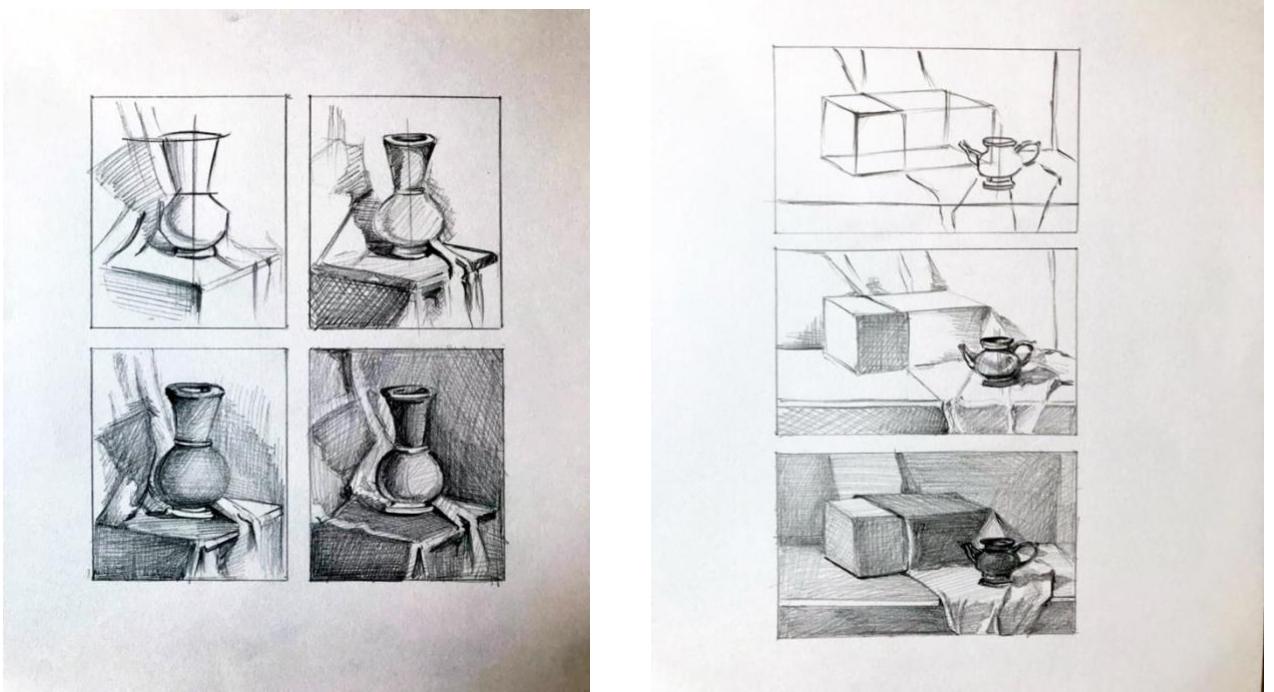
ولابد أن تعلم جيداً أن الرسم مهارة مكتسبة لها قواعد وأسس حيث أن 90% من القدرة على الرسم هي شيء مكتسب ، ولا تعتمد مهارة الرسم على الموهبة فقط، ولكن عن طريق المراقبة والملاحظة والتمرير المستمر يمكنك اكتساب هذه المهارة. توفر البرامج المختلفة الأدوات المتنوعة لعمل التصميمات دون الحاجة إلى الإسكتش ، ولكن استخدام البرامج لن يمنحك نفس الفهم للأشكال ، حيث إن عمل الإسكتشات في بداية عملية التصميم قائم على تحليل و ملاحظة صفات وخواص الأشكال وعناصر التصميم المختلفة الموجودة في الطبيعة.

فبدون الإسكتش سوف تفقد كثيراً من مهارات التحليل وتطوير الأفكار ، فعلى سبيل المثال إذا أردت أن تصمم شعار لشركة ما فالسلسل المنطقي لعملية التصميم هو الحصول على معلومات مفصلة من العميل وتحويل هذه المعلومات إلى أفكار مبدئية ثم عمل إسكتشات لهذه الأفكار ، لإختبار مدى صلاحيتها للتنفيذ ثم اختيار أفضلها ثم البدء في تنفيذها.

والإسكتش يساعد على توفير الوقت والجهود؛ لأنك لا تبدأ في تنفيذ الأفكار إلا بعد النظر إليها أولاً على الورق و اختيار أجودها من أجل تفريغ العقل من الأفكار السابقة وهذا يساعد على التفكير في بدائل أخرى للموضوع المراد تصميمه.

## الفرق بين الإسكتش والرسم

الإسكتش هو مقدمة الرسم، حيث أن أول مرحلة من مراحل الرسم هو الإسكتش، فالإسكتش هو الرسم السريع للتوضيح الشكل بدون الدخول في تفاصيل كثيرة. والرسم هو المرحلة النهائية من عملية إظهار الشكل بمظهره النهائي الكامل بكل تفاصيله من ألوان وإضاءات وملامس وغيرها من خواص الشكل. ومن هنا نلاحظ أن مبادئ الإسكتش هي نفس مبادئ الرسم من استعمال أدوات الرسم والأشكال الأساسية المستخدمة في عملية تركيب الشكل، ولكن كما ذكرنا بدون الدخول في التفاصيل الكاملة للشكل المرسوم



## هل يمكن لأي شخص أن يتعلم الرسم؟

قد يفكر البعض ويقول أنا لا أملك موهبة الرسم ، ولكن الحقيقة غير ذلك وهي أنه بإمكان أي شخص أن يتعلم الرسم مع العلم أنه لم يفت الاوان لذلك، والرسم ليس قائم على الموهبة فقط ، ولكن هناك قواعد وأسس تساعدنا على تعلم الرسم وسوف تتبهر بالنتائج التي سوف تحصل عليها في مدة قصيرة جدا ، إذا تعرفت على هذه القواعد وداومت على التدريب عليها ستجد في كل مرة ترسم فيها تحسُّن عينيك في رؤية وتحليل الأشكال، وسوف تزيد من مهارة يدك وهذا سوف يساعدك في مجالات كثيرة مثل الرسم الرقمي وكذلك للحصول على نتائج مبهرة. ومهارة الرسم سوف تضيف إليك بعداً جديداً في عملك كمصمم ، وسوف تساعدك على تحسين المهارات الخاصة بك مثل الطريقة التي تفكِّر بها في الشكل والتقويم والهيكل العامل للتصميم.

## ثانياً : الأدوات المستخدمة في الرسم

تمكننا الأدوات الجيدة من الحصول على نتائج مميزة، وتتوفر علينا الوقت والجهود. وكما ذكرنا في السابق أن الاسكتش هو مقدمة الرسم فنفس أدوات الرسم هي أدوات الاسكتش، ولكن نحن نحتاج من أدوات الرسم بعضها وليس كلها مثل ( أقلام الرصاص - الورق - الاسكتش بوك sketch book - واللوان ).

ولا بد من التجربة المستمرة لاختيار الأفضل من هذه الأدوات حيث أن كل منها تحتوى على انواع كثيرة ومتعددة .

### الأقلام الرصاص:

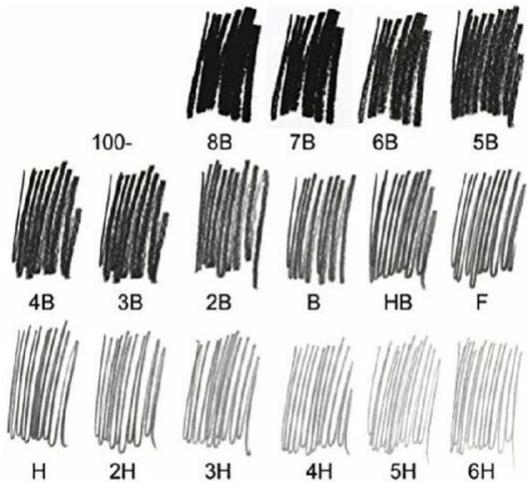
يعد القلم الرصاص من أهم الأدوات المستخدمة في عملية الاسكتش حيث يوجد منه أنواع متعددة ويعطينا امكانيات قوية عند الرسم مثل:

- 1- القلم الرصاص الخشبي التقليدي ويأتي عادةً بسُمك واحد.
- 2- قلم الرصاص متغير السنون ويأتي بعدد كبير من السنون ذات السمك المتغير.

ويختلف نوع القلم على حسب صلابته أو ليونته، حيث تأتي بعض الأقلام التي تحمل الحرف H ويعبر ذلك عن صلابة القلم، حيث تعطى درجات فاتحة على الورق ، ويوجد منها أكثر من درجة وهي ( H , 2H , 3H , 4H , 5H .. , 6H ) وكلما أخذنا التدرج لأعلى كلما كان أكثر صلابة ويعطينا درجة افتح من الذي قبله.

وتأتي بعض أقلام أخرى تحمل الحرف B ويعبر عن ليونة القلم، حيث تعطى درجات غامقة على الورق ، ويوجد منه أيضاً أكثر من درجة وهي ( B , 2B , 3B .. , 4B , 5B , 6B .. , 8B ) وكلما أخذنا التدرج لأعلى كلما كان أكثر ليونة ويعطينا درجة أعمق من الذي قبله.

وهناك قلم متوسط الصلابة والليونة ونرمز له بالحروف HB وهو الأكثر استعمالاً.



### أقلام الفحم:

هي مثل أقلام الرصاص في الصلابة والليونة، ولكن نعبر عنها بأرقام مختلفة فرقم 1 يعبر عن الليونة والرقم 3 عن أقصى صلابة ، والشركات التي تصنع هذه الأقلام استخدمت الحروف اللاتينية بدلاً من الأرقام لتعبر عن الصلابة والليونة.

### الاسكتش بوك sketchbook:

من الصعب في هذه الأيام أن نمارس الرسم بصفة مستمرة لأنشغلنا الشديد، وهناك تكون حجمها صغير ليسهل Sketch book حل لهذه المشكلة وهو أن تحمل معك عليك حملها في أي مكان وتساعدك على التمرن المستمر وتشكيل عادة الرسم في أقل وقت ممكن. ولها ميزة أخرى وهي أنك إذا جاءتك فكرة ما وأنت معرض أن تأتيك الأفكار في أي مكان فلا بد من الإسراع في رسماها لكي لا تنساها.

### الورق:

نحتاج إلى الورق، وهناك العديد من sketch book بجانب استعمال الاسكتش بوك انواع ورق الرسم الموجود في المكتبات، ومن أفضل أنواع الورق هو ورق فالخشن منه يستعمل مع اقلام الرصاص والفحm، أما السميك ، أما السميك ، كانسون

الناعم يستعمل للتلوين بالألوان المائية . ويوجد نوع آخر من الورق وهو البريستول bristol ويستعمل في أغلب الأحيان للرسم بالفرشاة والحبر الصيني الاسود.

ويمكننا استعمال ورق الطباعة العادي (يطلق عليه في بعض الأحيان ورق التصوير) في البداية ، وعند التمكن من الرسم يمكننا بعد ذلك استعمال الأنواع التي ذكرناها.

### **الممحاة (الأستيك):**

سوف تحتاج إلى ممحاة للتخلص من أي أخطاء في الرسم ، ولكن يمكننا استخدام الممحاه أيضا كأداة من أدوات الرسم ، حيث يمكنك استخدامها لإضافة بعض الملمس أو الانعكاسات على الأسطح مثل الموجودة في المنتجات الزجاجية المختلفة . وهناك أنواع مختلفة منها مثل ممحاه المطاط العادي ويفضل استعمالها مع القلم الرصاصي الصلب ، وممحاه البلاستيك وتكون أكثر سلاسة وأفضل للاستخدام العام، وممحاه المعجون وتكون لينة ومرنة ويفضل استعمالها بشكل خاص مع الفحم والطباسير ، ويمكننا تغيير شكلها إلى أشكال مرنة لتناسب أماكن الرسم الصعبة على عكس الانواع الأخرى.

### **مثبت الرسم:**

عبارة عن قارورة فيها سائل نرشه لثبيت الرسمة، والحفظ عليها من الزوال.

### **ثالثاً: كيف تبدا بالرسم وبعض التمارين الأساسية**

تحدثنا فيما سبق عن أدوات الرسم في والآن سوف نتحدث عن كيفية استخدام هذه الأدوات والحصول على نتائج مميزة في عملية الرسم، حيث أن عملية الرسم تعتمد في الأساس على التدريب المستمر للحصول على التعبير عن الأشياء بشكل صحيح على الورق.

والحصول على مهارة الرسم نعتمد على ثلاثة أشياء هامة جدا وهم (العقل-العين-اليد)، حيث أن العين تنظر وتلاحظ تفاصيل الأشكال ، والعقل يعمل على تخزينها

داخله ويستدعيها عند الحاجة ، واليد تنفذ ما يقررها العقل ، فلا تتعجل في استعمال اليد قبل العقل ، والثلاثة معاً (العقل - العين - اليد) يشكلون ما يعرف بالإدراك.

فنهتم أولاً بوضعية الجسم عند الرسم، حيث يجب أن تكون مريحة؛ إما أمام طاولة، أو أمام لوحة رسم مضاءة من جهة الشمال، ويجب أن تجلس مستقيمة الظهر، وكوع اليد يرتكز على طرف الطاولة

فعند تنفيذ أي رسمة نجدها مؤلفة من خطوط، وأشكال هندسية بسيطة، كالنواخذ تشبه المربع، والتلخاف تشبه الدائرة، والأشجار تشبه المثلث، لذلك يجب أن تقوم بعدة تمارين لرسم الخطوط والأشكال الهندسية، قد تبدو غير مهمة هذه الخطوات البدائية، ولكن تنفيذها بشكل صحيح، سيجعلك تمتلك المهارة في الرسم، وهذا ما يسمى بأبجدية الرسم، كما أن التدريب المستمر يساعد في الحصول على التعبير الجيد عن الأشياء التي نريد رسمها، ولا بأس أن تأخذ من وقتك يومياً خمس دقائق للتدريب

إذا كنت مبتدئاً عليك بهذه التمارين؛ لتدريب نفسك بشكل جيد على الأشكال الأساسية، لذا قم بتكرارها، فما عليك سوى بقلم وورقة يجب أن تبقى في نفس الوضعية.

**التمرين الأول :** قم برسم خطوط عشوائية. قم برسم خطوط عمودية طويلة. قم برسم خطوط عمودية قصيرة. قم برسم عدة خطوط عمودية متقاربة. قم برسم هذه الخطوط من اليمين إلى اليسار، ثم ارسمها من الأعلى إلى الأسفل، ثم ارسمها بعكس الاتجاهات السابقة. أعد تكرار نفس العملية مرة أخرى.

**التمرين الثاني:** ارسم بعض الأشكال الهندسية كالمربع مثلاً، بأحجام مختلفة في كل مرة. قم برسم مربع آخر متداخل مع المربع السابق. كرر هذا التمارين أكثر من مرة؛ للتمكن أكثر من الرسم.

**التمرين الثالث :** قم برسم مستطيل. قسمه إلى أربعة خطوط أفقية و عمودية متقاطعة. ثم قم بتقسيمه إلى أربعة خطوط مائلة من اليمين إلى اليسار، ثم ارسم أربعة خطوط بالاتجاه المعاكس. أعد هذا التمرين على مربعات ومستطيلات بأحجام مختلفة.

### **الأشكال الأساسية**

إذا أردنا رسم شيء ما نبدأ بالنظر إليه ثم تحليله إلى الأشكال الأولية أو الأساسية ، ثم نقوم بتخطيط الشكل العام على الورق ثم إضافة التفاصيل ثم تأتي مرحلة اضافة اللمسات النهائية ، يتضح من هذا الترتيب أنه لابد أولاً من التعرف على الأشكال الأساسية وإمكانياتها للحصول على رسومات صحيحة.

وتنقسم الأشكال الأساسية إلى :

1- أشكال ثنائية الأبعاد

2- أشكال ثلاثية الأبعاد

### **أولاً: الأشكال ثنائية الأبعاد**

وهي الأشكال ذات البعدين والتي نراها بدون عمق وهما الطول والعرض ، وهي أشكال مجردة يمكننا استخدامها مع اي رسمه ، وتنقسم إلى:

### **النقطة**

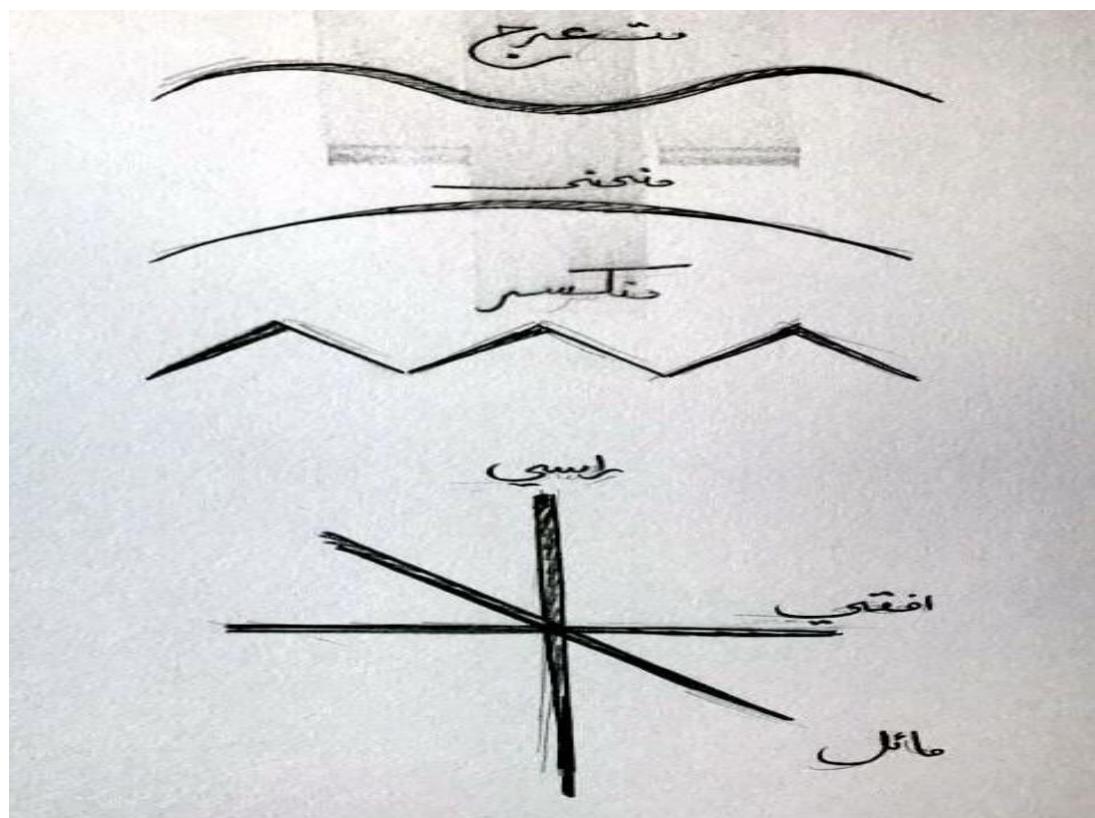
هي أبسط الأشكال وهي أصغر وحدة في الشكل الهندسى وليس لها طول ولا عرض ولا عمق.

## الخط

هو الأثر الناتج من تحرك نقطة في اتجاه معين له طول وليس له عرض ولا عمق ، والخط يمكن اعتباره سلسلة متصلة من النقاط التي توضح موضعها أو اتجاهها معيناً . ويوجد الخط في الطبيعة بصور كثيرة ومتعددة في معظم أشكالها .

وتنقسم الخطوط إلى :

- الخط المستقيم ( ويكون اما رأسى - افقي - مائل )
- الخط المنكسر .
- الخط المنحني ( ويكون اما حلزونى - متعرج - متموج )
- الخط المركب



والخطوط من أهم الأشكال التي نستخدمها في عملية الرسم لإمكانياتها ومرونتها ، حيث أن جميع الأشكال الهندسية تتكون من سلسلة متصلة من الخطوط .

### **المساحة**

هي حركة الخط في اتجاه مخالف لاتجاهه الذاتي والمساحة لها طول وعرض وليس لها عمق . فالمساحة بشكل عام هي الفراغ المحصور بين الخطوط ، فينشأ الشكل عن طريق تتابع مجموعة متجاورة ومتلاحقة من الخطوط، حيث يؤدي هذا التتابع إلى تكوين مساحات مختلفة في المظاهر بإختلاف تكوين الخط الذي تنشأ عن تكراره وبإختلاف اتجاه حركته .

وتنقسم المساحة إلى :

- أشكال هندسية
- أشكال عضوية

### **الأشكال الهندسية:**

مثل ( المثلث - المستطيل - المربع - الدائرة - المعين - شبه المنحرف - متوازي المستطيلات .... ).

### **ثانياً: الأشكال ثلاثية الأبعاد**

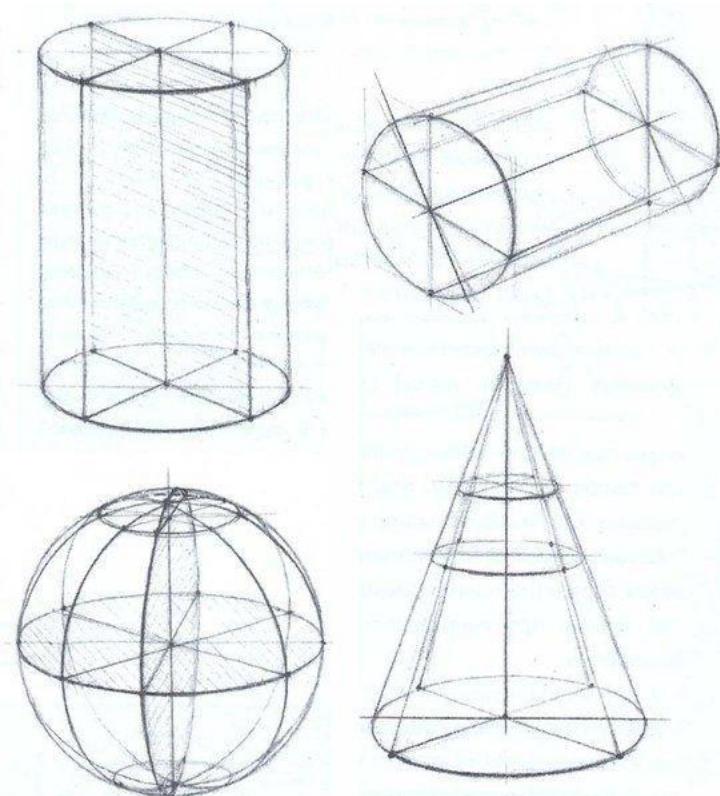
وهي الأشكال ذات الأبعاد الثلاثة وهي الطول والعرض والعمق ونعبر عنها بالحجم (المجسم) وتنقسم إلى :

- الأشكال الهندسية
- الأشكال العضوية

ومن الأشكال الثلاثية الأبعاد :

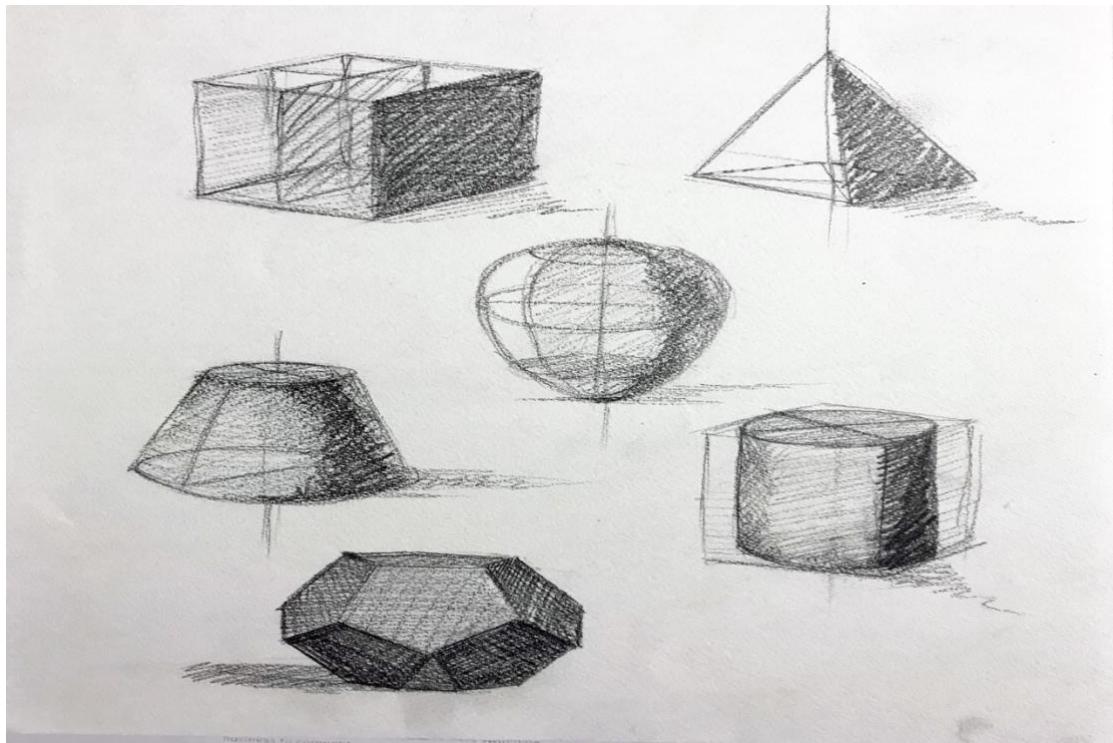
( المنشور - المكعب - الهرم - الهرم المائل - الاسطوانة - المخروط - الكرة ... )

ويمكن الحصول عليها من دمج الاشكال الثنائية الابعاد مع اضافة الظل والنور ،  
فمثلا يمكننا الحصول على الاسطوانة من دمج دائرتين ومستطيل وهكذا مع باقى  
الاشكال.



وقد تكون الاحجام مصمتة أو مفرغة أو شفافة أو ذات ملامس متباينه أو عاكسه  
للضوء وكلها كيفيات تؤثر على الاجسام وعلى فاعليتها في الإدراك .

ونلاحظ أن كثيرا من الأفكار ذات الأبعاد الثلاثة يمكن إظهارها مبدئيا على قطعة  
ورق ( اسكتش ) .



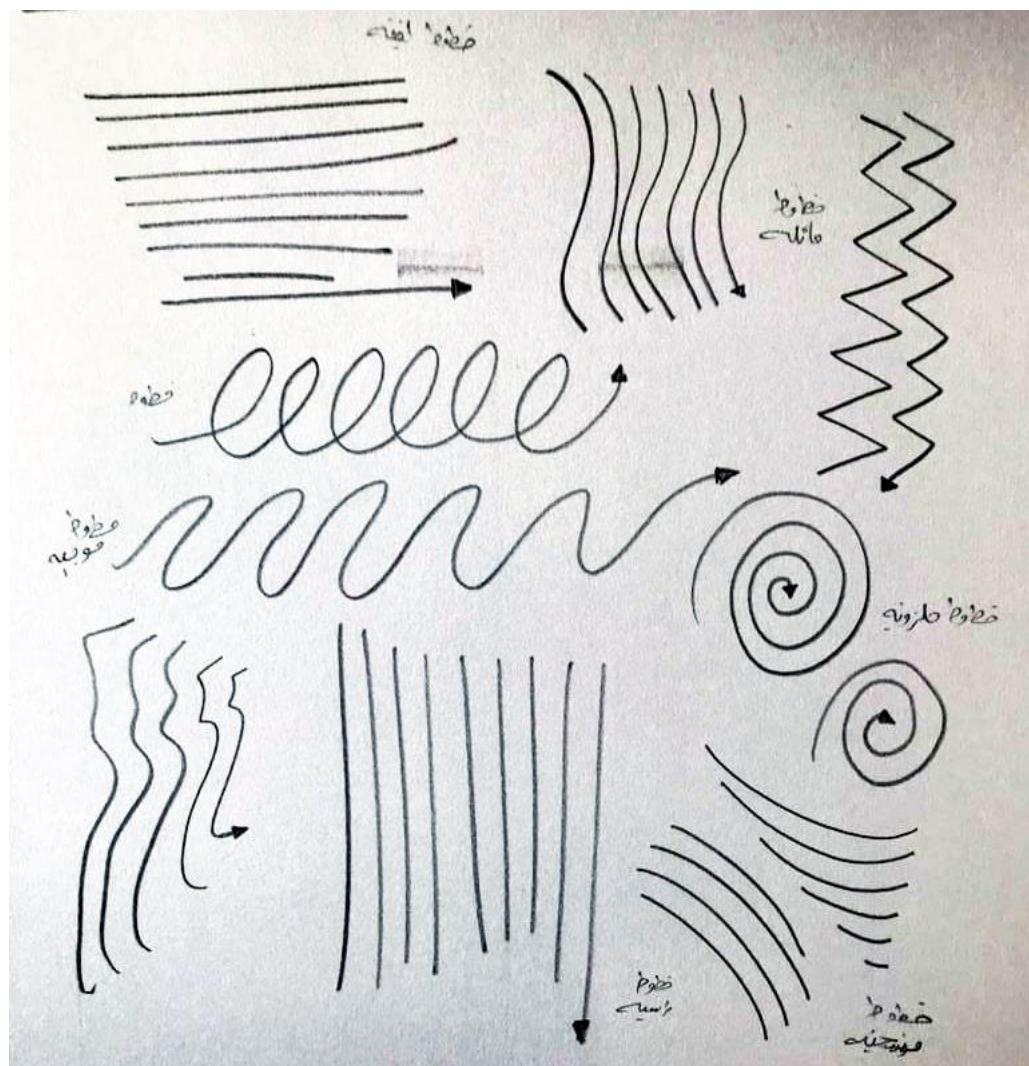
يمكنك أيضاً أن تستخدم الأشكال الأساسية مع العيون والوجوه ، وخاصة مع الرسوم الكرتونية.

إليك هذه التمارين لتدريبك على الأشكال الأساسية ولذلك عليك تكرارها أكثر من مرة.

التمرين الأول:

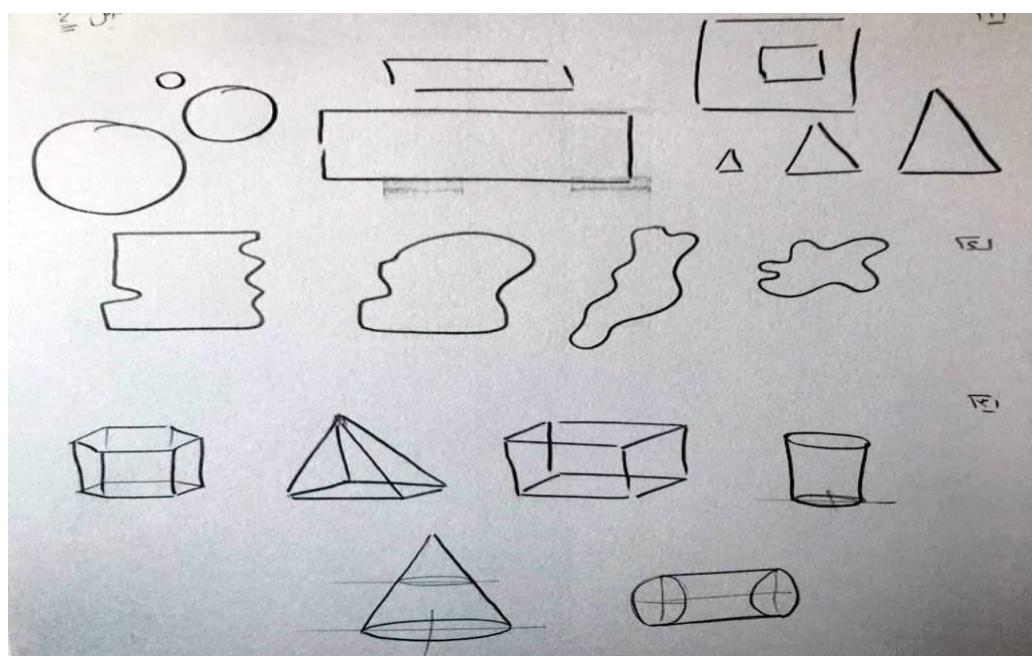
- ارسم خطوط افقية عشوائية
- ارسم خطوط افقية متوازية
- ارسم خطوط افقية متوازية متقاربة
- ارسم خطوط رأسية دون تحريك الورقة عن الوضع السابق
- ارسم خطوط رأسية متقاربة ومتوازية
- ارسم خطوط منحنية طويلة

- ارسم خطوط منحنية متوازية
  - ارسمها من اليسار إلى اليمين ومن أعلى إلى أسفل والعكس
  - ارسم خطوط حلزونية
- لاحظ وضعية يدك وطريقة إمساك القلم عند الرسم إن أردت تكرار هذه التجربة قم بذلك ، إذا كانت خطوطك غير مستقيمة فلا تقلق لأن الهدف من هذا التمرين هو تدريب اليد على رسم خطوط بسيطة باتجاهات متعددة.



**التمرين الثاني:**

- ارسم بعض الأشكال الهندسية مثل ( الدائرة - المستطيل ..... ) بأحجام مختلفة في كل مرة .
- ارسم بعض الأشكال غير الهندسية مثل أشكال الخلايا والبكتيريا كما ذكرناها سابقا .
- ادمج بعض الأشكال الهندسية للحصول على الأشكال ثلاثة الابعاد مثل الاسطوانه والمكعب .
- كرر هذه التمارين أكثر من مرة للحصول على نتائج أفضل في رسم الأشكال.

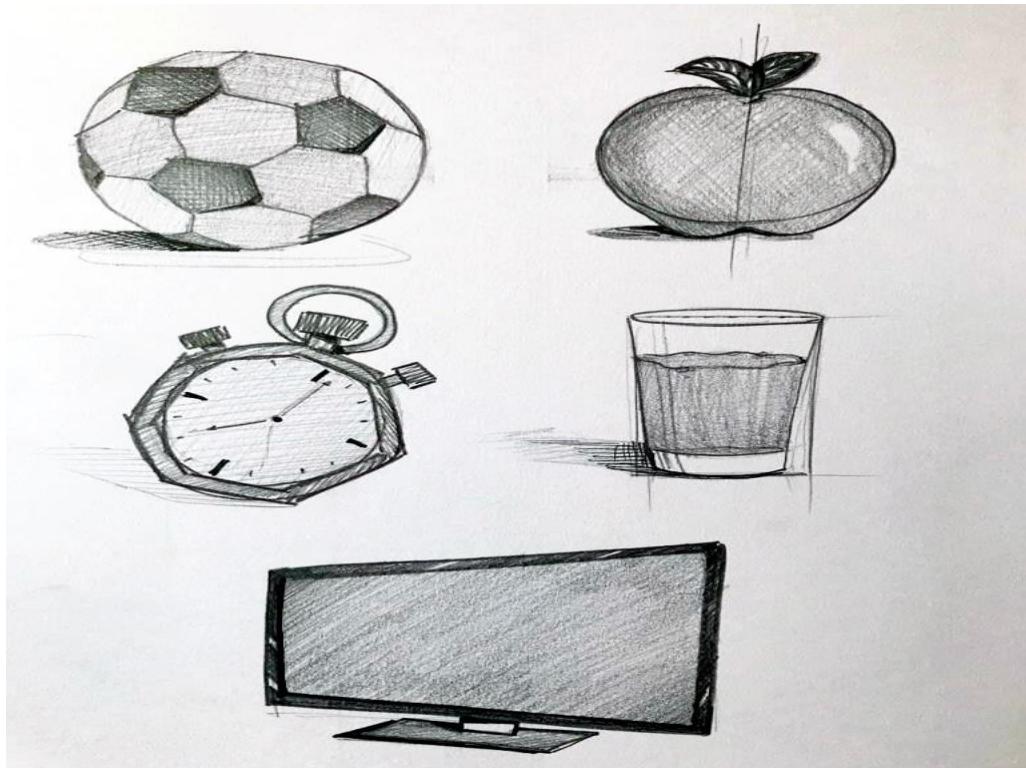


### التمرين الثالث:

إرسم أشياء تتكون من أشكال هندسية بسيطة مثل بعض النماذج الآتية:

( التفاح ، الكرة ، كوب ماء ، الساعات ، شاشة تلفاز )

لاحظ الطبيعة وستجد الأشكال الهندسية في كل مكان يحيط بك في بداية الأمر ستجد نسب الأشياء ليست صحيحة . كرر التجربة ولكن بدلاً من رسم كوب ماء من خيالك او من الطبيعة ارسم كوب ماء مرسوم سابقاً مع المحافظة على النسب.



### الظل والنور

يُعرف الضوء أو الضوء المرئي بأنه طاقة مشعة تتكون من مجموعة من الموجات الكهرومغناطيسية وأيضاً كما نعلم أنه ينتشر في خطوط مستقيمة على شكل أشعة وهو المسئول عن حاسة الإبصار، حيث يسقط الضوء على الأجسام فينعكس جزء

منه على العين ليصل إلى العصب البصري ثم المخ الذي يترجمها فيتعرف على الأجسام من حيث الشكل واللون والخواص الأخرى، فلا يمكن أن يرى الإنسان الأجسام بدون وجود الضوء.

وتعرف الأجسام التي ينبعث منها الضوء وتضيئ غيرها من الأجسام بال أجسام المضيئة أو المنابع الضوئية وتنقسم المنابع الضوئية إلى:

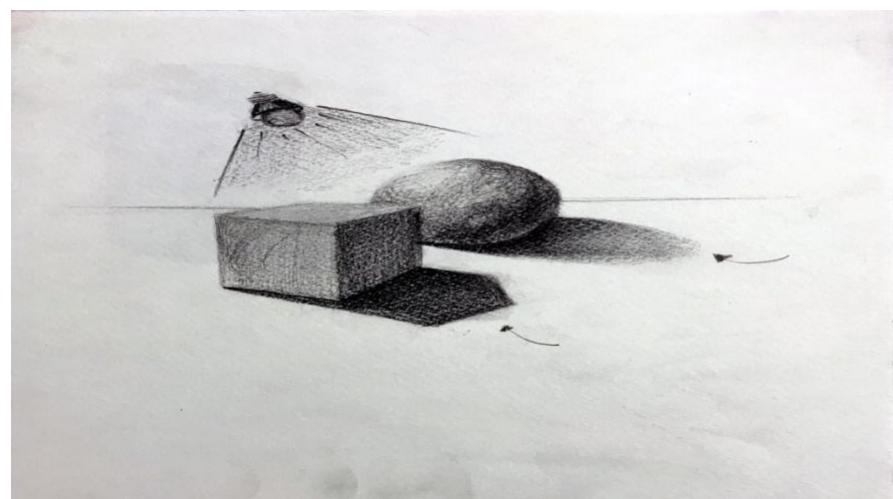
منابع طبيعية : مثل (الشمس - القمر - النجوم).

منابع صناعية : مثل (المصابيح - الشموع ... وغيرها).

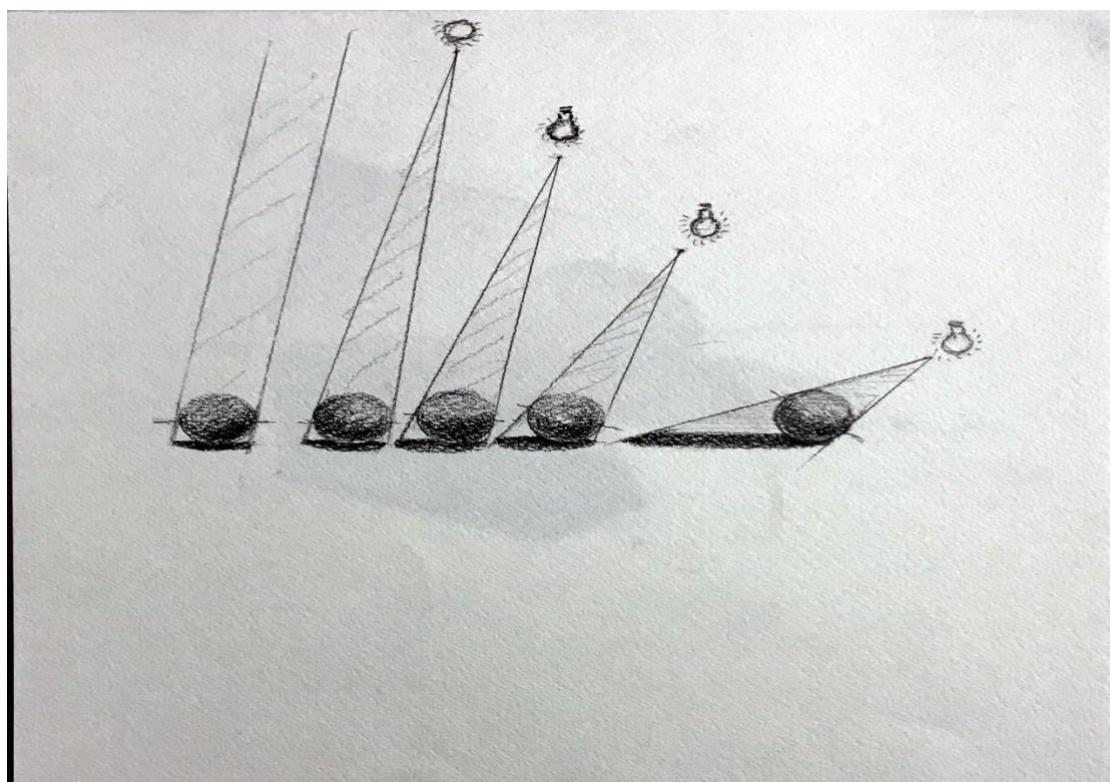
والظل هو المقابل السلبي للضوء، فهو نتيجة لسقوط الضوء على الأجسام، ومناطق الظل هي تلك المناطق التي لم تسقط عليها أشعة مباشرة من المصدر الضوئي، أي الجزء الذي لم يصل إليه الضوء. ويعطي الضوء والظل الإحساس بالأبعاد الثلاثة والعمق في الشكل المرسوم.

وهناك قواعد أساسية عند التعامل مع الظل والنور :

• كل ضوء له مصدر وزاوية.

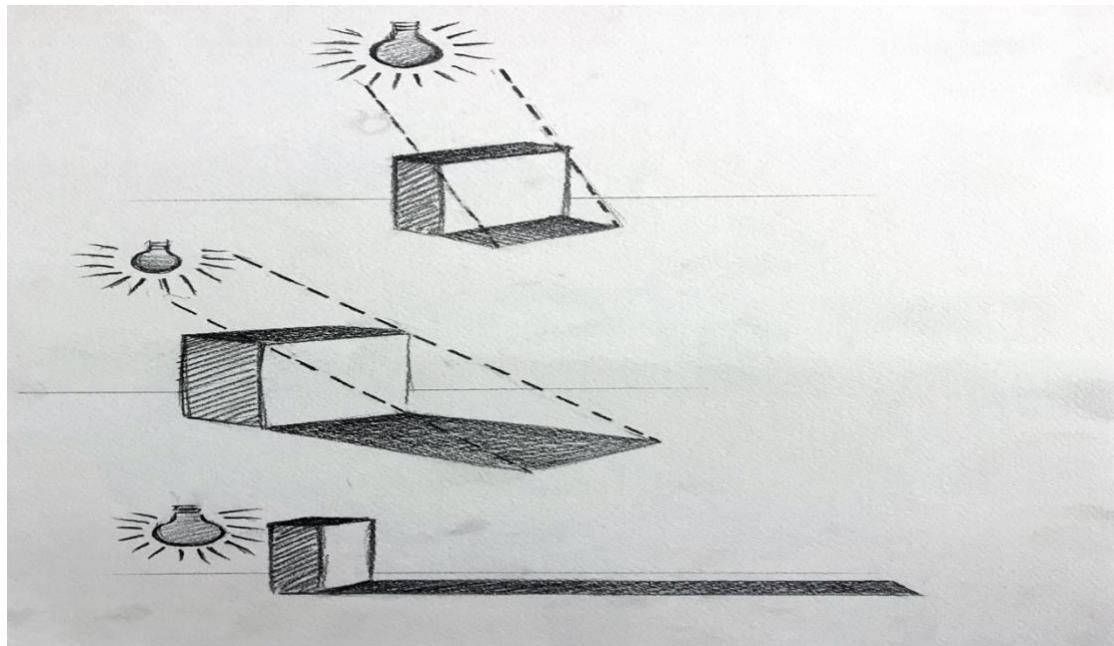


- الجسم الواقع عليه إضاءة يعكس ظلالاً في الجهة المعاكسة سواء كانت ظلال على الأرضية أو ظلال على الشكل نفسه.
- إذا كان الضوء طبيعياً يجب أن يكون هناك خط أفقى يحدد الأرضية والظل الخاص ونهايته بحيث يتاسب مع طول الشكل المرسوم.
- كلما ارتفعت زاوية الضوء أصبح الظل الخاص قصيراً وكلما أصبح الضوء أفقى زاد طول الظل ويتساوى طول الظل مع الشكل عند الزاوية ٤٥ درجة.
- الضوء الطبيعي (الشمس) تكون خطوطه متوازية ففي الغالب يكون الظل الخاص على الأرض منتظم ولو رسمت مكعب يكون ظله مربع متوازي الأضلاع ، أما الضوء الصناعي تكون أشعته غير متوازية فيكون المربع الناتج عن ظل المكعب شبه منحرف وغير منتظم الزوايا.



هناك أنواع من الظلال: هما (الظل الحقيقي) وهو الجزء المعتم من الشكل الذي لم يصل الضوء إليه ويكون على الشكل نفسه، (الظل الخيالي) وهو الظل الساقط على الأرضية الموجودة عليها الشكل ويختلف شكله على حسب مكان مصدر الأضاءة من الشكل من حيث البعد أو القرب أو الارتفاع.

- الظل الحقيقي أعمق من الظل الخيالي.
- الضوء القوي يعطي ظلال واضحة وقوية والضوء المنتشر يعطي ظلال ناعمة وخفيفة غير واضحة الحدود.
- يختلف الظل حسب ارتفاع أو انخفاض مصدر الضوء.



- يحدث الظل العشوائي على الأشياء كثيرة التفاصيل أو التكسير ( الغير مستوية ) مثل الجبال أو الأقمشة.



#### طريقة إظهار الظل والنور بالقلم الرصاص:

يُستعمل للتظليل عادة الأقلام اللينة التي نعبر عنها بالرموز 2B ، 3B .... ، 6B لأنها تساعد على إظهار الظل والنور ، وطريقة التظليل هي أن تكون الخطوط غليظة وقائمة السوداد في مناطق الظل ودقيقة وخفيفة كلما اقتربت من مناطق النور، وذلك بتغيير الضغط على القلم تدريجيا، ولابد من مراعاة اتجاه الخطوط التي نستخدمها للتظليل ، فمثلاً إذا كانت الأسطح اسطوانية نظللها بخطوط منحنية وفقاً لانحناء هذه الأسطح، أما السطوح المستقيمة فتظلل بخطوط مستقيمة متوازية.

## **بعض الطرق والأساليب المختلفة للتظليل:**

- استخدم سلسلة من الخطوط المتوازية الدقيقة Hatching.
- استخدام اثنين أو أكثر من المجموعات المتقطعة من الخطوط Cross-Hatching.
- إنشاء التظليل بالنقاط Stippling.
- انتقال تدريجي من درجة إلى أخرى باستخدام منديل أو قطعة ورق للتظليل Blending.

## **ملحوظة هامة:**

في مرحلة الاسكتش لا نستخدم التظليل بمستوياته المتقدمة ، إنما نستخدم خطوط بسيطة لتوضيح تجسيم الشكل فقط.

بعض التمارين والاستنتاجات للتدريب على الظل والنور:

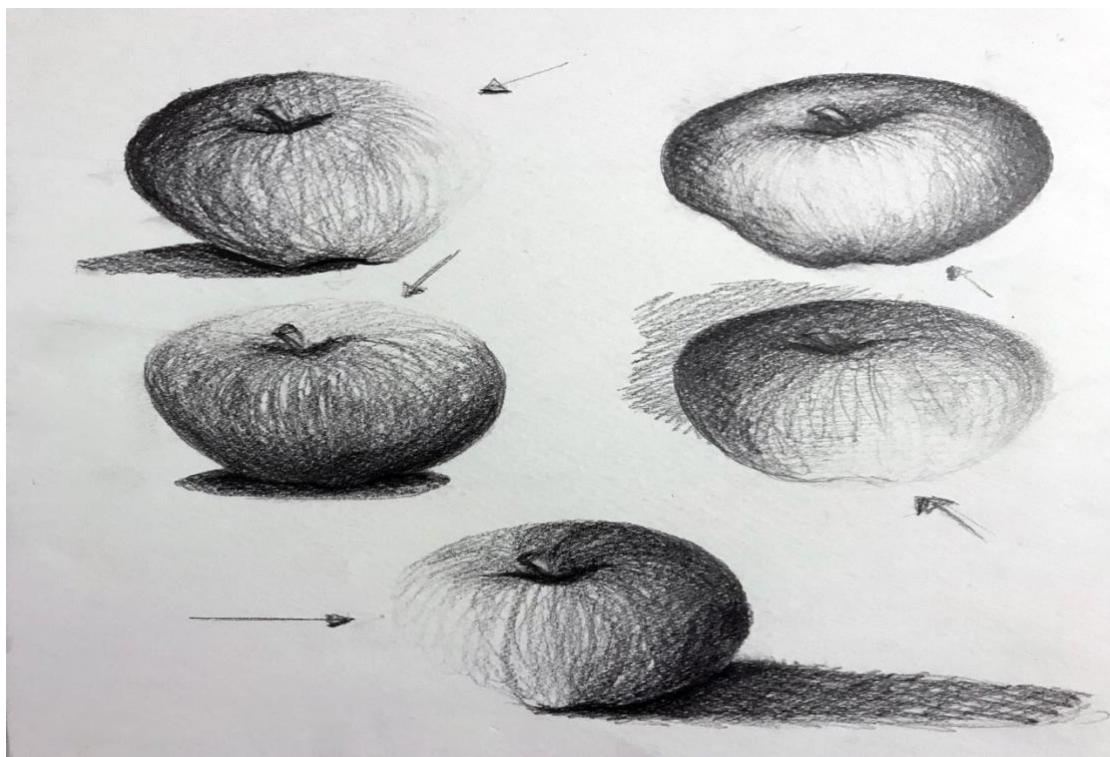
## **التمرين الأول:**

ضع جسم ( تقاحة مثلا ) في ضوء قوي بزاوية معينة وابدا برسم الحدود الخارجية للتفاحة وتحديد أماكن الظل والنور للتفاحة بالطريقة التالية:

سلط ضوء على تقاحة باتجاهات مختلفة لتحصل على النتائج التالية :

- من الأمام : تخفي الظل تقريريا وتصبح الظل عند الخطوط الخارجية للتفاحة.
- من الخلف: يعطيها شكلا واضحا وتكون الظل على التقاحة كاملا تقريريا باختلاف درجاتها وتكون تفاصيلها الأمامية غير واضحة ولكن حجم التقاحة واضح جدا.

- ضوء مائل أقل من ٤٥ درجة: يعطينا حجم واضح للتفاحة وتفاصيلها وعمقها وخصائصها.
- الضوء الجانبي: يضئ جهة واحدة من التفاحة وتكون الجهة الأخرى مظلمة.
- الضوء المنعكس : الزاوية أكثر من ٤٥ درجة يكون الضوء على التفاحة من جهة واحدة ويكون الجزء المظلم من التفاحة مندمج مع الأرضية المظلمة.
- الضوء في العمق : يسقط فيه الضوء من أعلى فيعطي التفاحة حجم مختلف ويكون هناك تناقض قوي في الألوان.

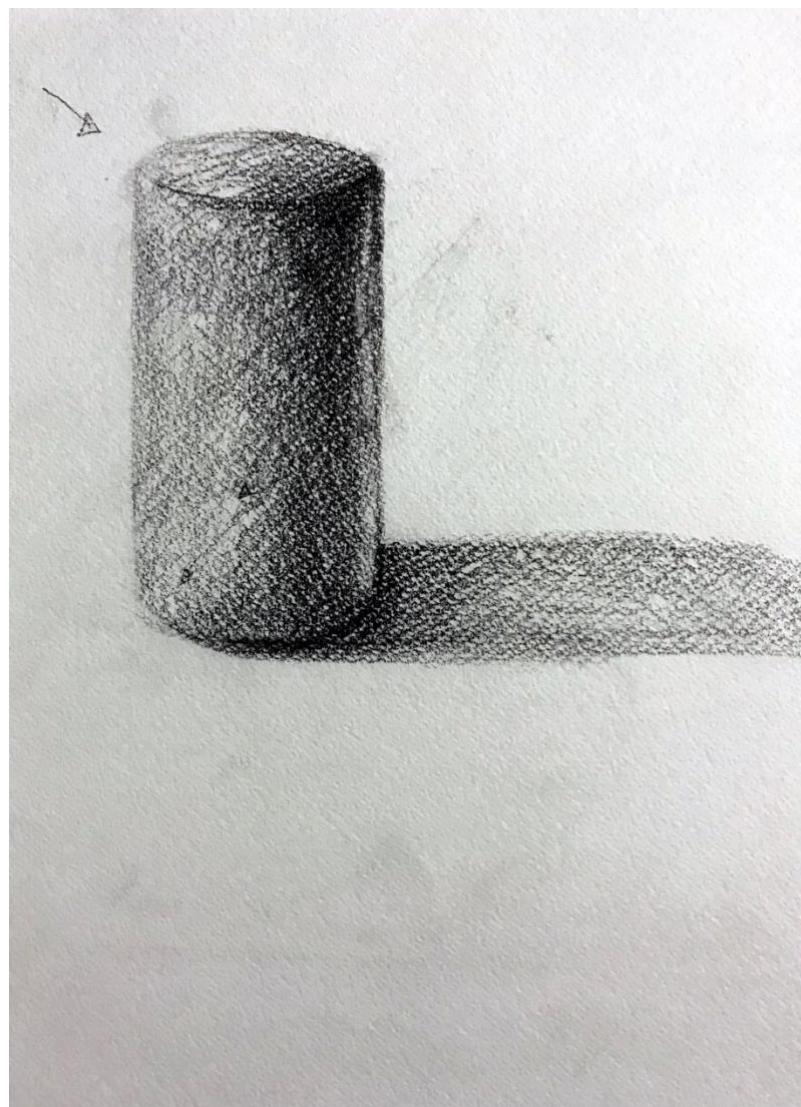


**التمرين الثاني:**

- وضع نفس مصدر الإضاءة لشكل كروي ومكعب.

سوف تجد أن الكرة ظلالها الحقيقية تتدرج حتى تصل إلى خطوط ناعمة في اتجاه مصدر الإضاءة بينما المكعب ظلاله واضحة وحادة يمكن تحديد أماكنها على أوجه المكعب.

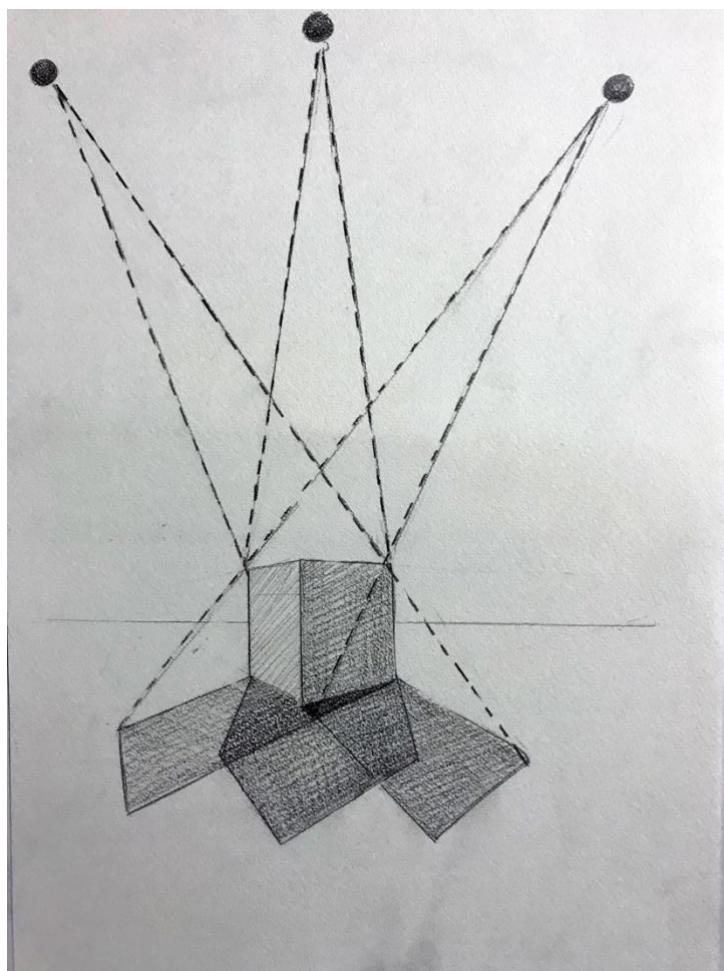
- كرر هذه التجربة ولكن على شكل اسطواني.



- نلاحظ أنه يمكننا تقسيم الشكل الأسطواني إلى خمس أو ستة أجزاء متساوية، كل جزء له درجة مختلفة عن التي تسبقها، ولكنه يحدث بصورة تدريجية. والظل الحقيقي يكون قوي إذا كانت زاوية الضوء أفقية.

### التمرين الثالث:

سلط ضوء قوي على مكعب ما وابداً في تحديد درجة الظل بالقلم الرصاص و ابدأ بتحفييف الظل تدريجيا وتابع درجة الظل بالقلم وعندما ستجد ما يُشبه الشكل التالي:



### رابعاً: الرسم بالرصاص والفحم

#### خطوات الرسم بالرصاص

اختيار القلم المناسب يُساعد اختيار القلم المناسب أثناء عملية الرسم في الحصول على أفضل نتيجة ممكنة، وهناك أنواع عديدة لأقلام الرصاص المستخدمة في الرسم، والمصنفة حسب الصلابة ودرجة اللون، فيوجد أقلام (H) الحادة ذات اللون الفاتح، والتي تتناسب درجاتها مع طبيعة الرسم الفني، وأقلام (B) الناعمة

و ذات اللون القاتم، و يُنصح باستخدام أقلام بدرجة (2B أو 3B) عند اتباع خطوات تعلم الرسم لأول مرة.

### бри القلم وتجهيزه

ينبغي الحفاظ على القلم مبرياً دائمًا وحاداً عند الرسم، مع تجنب الإفراط في ذلك حتى لا يتم استهلاكه أكثر من اللازم، فمن الممكن فرك قلم الرصاص بأطراف الورقة لشحذه قليلاً، ويمكن استخدام قلم أكثر ليونةً عند الحاجة إلى رسم خط قاتم اللون، مع مراعاة أنّ الأقلام اللينة تُصبح غير حادة بسرعة عند الاستخدام المتكرر.

### إمساك القلم بالشكل الصحيح

توجد طرق مختلفة للإمساك بالقلم، حيث إنّ لكل طريقة دور محدد في عملية الرسم، ويجدُر بالشخص التدرب على هذه الطرق لإنقاذه، والانتباه إلى المكان الذي يبدأ فيه تحديد خطوط الرسمة، سواءً من الأصابع، أو المعصم، أو الكتف.

### الرسم دون النظر للورقة

يعتبر الرسم دون النظر للورقة من التمارين الشائعة لإتقان استخدام الرصاص في الرسم، عن طريق وضع الغرض المراد رسمه أمام الورقة وتثبيت القلم فوقها، ثم النظر إلى الجسم من جميع الزوايا الظاهرة، وتحريك اليدين لترسم تزامناً مع حركة العينين دون النظر للورقة، قد يبدو الرسم غريباً في البداية، ولكن مع تكرار التمارين ستعتاد اليدين والعين على العمل معاً في نفس الوقت. فوائد الرسم بالرصاص يمكن استخدام قلم الرصاص الرسام من مسح الأخطاء بسهولة ودون الخوف من ارتكابها، حيث يُستخدم لإنشاء المخطوطات الأولية للرسم، بالإضافة إلى أنّ أقلام الرصاص غير مكلفة، وثبات بأسعار معقولة، ومتوفرة للجميع، كما أنها بلا رائحة مزعجة كبعض الألوان والدهانات.

### فوائد الرسم بالرصاص

يمكّن استخدام قلم الرصاص الرسام من مسح الأخطاء بسهولة ودون الخوف من ارتكابها، حيث يُستخدم لإنشاء المخطوطات الأولية للرسم، بالإضافة إلى أنّ أقلام

الرصاص غير مكلفة، وثابع بأسعار معقولة، ومتوفّرة للجميع، كما أنها بلا رائحة  
مُزعجة كبعض الألوان والدهانات  
**الرسم بالفحم :**

يستطيع كل إنسان تعلم الرسم بالفحم، ولكن الموهبة والثقة بالنفس بدايةً لسلم النجاح والإبداع، حيث إن هناك العديد من المراكز والمدارس التي تعلم الفنون بأسس ومنهجية صحيحة، وقد أصبحت تدرس بالجامعات ويندرج الرسم من ضمن الفنون الجميلة التي يمكن للطلاب الالتحاق بها للحصول على شهادة جامعية معتمدة لدى العديد من الدول، ولaci هذا المجال الكثير من القبول من الأهالي والطلاب، للخروج من دائرة الدراسات المألوفة والروتينية عند الكثريين حيث الدراسة والاستمتاع في آن واحد.

### **أساسيات الرسم بالفحم**

- استخدام الأدوات ذات النوع الجيد.
- المعرفة بأنواع الأقلام وكيفية استخدام كل منها.
- التركيز على ما تريد رسمه.

### **الأدوات المستخدمة في الرسم الورق:**

-**الورق:** المعروف باسم ورق البيض ومن مميزاته أنه سميك وذو لون قريب للعاجي الفاتح وليس ناصع البياض، ولا يترك أثر عند المحى أو تصاد الورقة بالفساد إذا تم محوه أكثر من مرّة بنفس المكان.

-**أصابع الفحم:** وتتوارد بمكتبات كبيرة ومن السهل استخدامها ومحوها دون ترك أي أثر وتسمى ( vine charcoal).

- **أقلام الفحم:** وهي متعددة الأنواع والدرجات وكل شركة ترمز للون الغامق بحرف مع لرقم وكلما زاد الحرف مع الرقم زادت درجة السمك (Compressed Charcoal).

- ممحاة تُستخدم لمحو التفاصيل الدقيقة والصغيرة

- ممحاة تستخدم أصابع الفحم
- ممحاة تُسمى العجين تُستخدم لعمل التدرج (Kneaded Eraser).
- مناديل ورقية خاصة للفحم لدمج الظل الخفيف مع القوية لخلق نوع من الطبيعة (Paper towels).
- قضبان الفحم وهي تتوارد بأطوال وسمكates مختلفة وكل منها يستخدم لجزئية ما على الورقة منها ما يختص لإعطاء الملامح البعيدة والقريبة، وتُبرى قضبان الفحم الرفيعة بأرواق النحت المعروفة بالسفرة، والقضبان السميكة بشفرة الموسي.

### **أنواع الفحم**

تُصنع معظم القضبان والأقلام من أغصان الصفصاف والكرمة، وتعتبر الكرمة هي الأفضل في الصنع من حيث الجودة واللون وكيفية استخدام وسهولة المحو، وهناك عدة أنواع منها :

- قضبان الفحم المضغوطة، ومنها عدة درجات القاسية واللينة والمعتدلة واللينة جداً.
- الفحم المعجون بمواد لاصقة.

### **قواعد البداية بالرسم**

1 - مسک قلم الفحم بطريقة مختلفة عن القلم العادي؛ لأنّ طريقة مسک القلم العادي تجعل اليد بأكملها على الورقة، وهذه طريقة خاطئة عند \*استخدام الفحم؛ لأنّه يلتصق باليد ويتم نقله من مكان آخر على الورقة يؤدي لاتساخها.

2 - مسک قلم الفحم بالسبابة والوسط والإبهام ووضع الأصابع الباقيه مرتفعة عن الورقة، ونسبة ميلان الفحم أقل من قلم الكتابة.

3 - عدم الضغط على الفحم أي الشد عليه، وإنما استخدامه بخفة مثل الريشة.

4 - استخدام الأوراق من الحجم المتوسط لتسهيل عملية وضع  
الظل والأسسية الرسمة.

5 - رسم الخطوط البدائية والظل بالبداية، ثم تغذية الرسمة من  
الخارج للداخل، للحصول على التفاصيل المطلوبة.

6 - ترك بعض المسافات البيضاء الصغيرة لتكوين الظل بواسطة  
المناديل الورقية.

7 - وضع المادة المثبتة للفحم بعد الانتهاء من الرسم ويتم اعتماد  
المادة المستخدمة حسب نوع الفحم.

#### خامساً: أساسيات وأدوات رسم البورتريه :

##### اسسية البورتريه

رسم البورتريه او الرسم الشخصي هو واحد من اقدم انواع الرسوم ، وستعمل بين  
الأغنياء في فترة من الفترة كأهم اداة للتقارب من الشخصيات الهامة و الملوك و  
الأمراء . وبعد ذلك اصبحت عادة بين الأوربيين كهدية بينهم مما جعلها تنتشر بين  
جميع طبقات المجتمع ثم الإنتشار لبلدان اخرى مما جعلها تتطور و تكتسب قواعد  
وأساسيات .

##### قواعد و أساسيات في رسم البورتريه :

1 . يرتكز رسم بورتريه عن تجسيد صورة او واقع كما هو ومحاولة خلق نفس  
التفاصيل .

2 . رسم البورتريه يتطلب اولا التدرب على هيكل الوجه و محاولة اكتشاف  
التفاصيل المهمة فيه والتدريب على ابعاد الحقيقة والوهمية .

3 . استخدام الظل والظوء شيء اساسي ومهم ويجب محاولة التميز فيه ل تكون كإمضاء  
للوحات .

4 . وضعية الوجه او الصورة التي تحاول رسمها يجب ان تكون ما امكن جانبية  
بدرجة 35 درجة لتسهيل على نفسك رسمها .

5 . محاولة الرسم ما امكن في وقت طويلا ينصح برسم ساعة في اليوم وتفريقها على الأيام كل ما اخذت الوقت كلما لاحظت اخطاءك ووظعت تفاصيل اكثر .

6 . التمرن على الخطوط الداخلية و الخارجية في الرسم .

7 . اتقان الأبعاد بإحدى التقنيات كالدائرة او اسلوب المثلث .

رسم البورتريه يأتي بعد عدد كبير من الإسكتشات الى الوصول الى الإسكتش الأهم الذي يتم اعتماده لخلق النسخ المتطابق وهناك فرق كبير بين رسم البورتريه والرسم عبر النقل من الواقع .

رسم البورتريه يعد الخطوة الأبرز في حياة الفنان فهي الطريقة الأولى التي يكتسب بها مدخولا من رسوماته و الخطوة الحقيقة لإثبات علو فنه و التواصل الأهم بين فنه و جمهوره و اتقانها و العمل بجد لتحسين مهارتك فيها قد يمنحك ذلك فرص اكبر في اصال فنك لجمهور اكبر و لما لا الشهرة و مدخول محترم يساعدك في حياتك وفي التطور اكثر

#### ادوات :

لتعلم رسم البورتريه نحتاج ادوات تسهل علينا المأمورية وتبسط العمل وكأي فنان مبتدأ فأفضل اداة لتعلم عليه هو قلم الرصاص ويمكنك استخدام نفس الطرق كرسمة اولية لأداة اخرى .

**اقلام الرصاص :** وهي متعددة وعدها عشرون يفضل ان تشتري العبوة الكاملة لتحصل على عمل متقن ومتكملا ، او استخدام اربعة اقلام ذات تدرجات متوسطة مثل تدرجتين من H وتدرجتان من B والقلم المتوسط Hb وستعمل تقنية الظل للحصول علي التدرجات المناسبة

**الورق :** ان كنت مبتدأ فيمكنك استخدام الورق العادي الذي لا يقل وزنه على 120 غرام ليساعدك في خامة افضل .

**اداة الدمج :** وحسب كل فنان و ما يستخدم حيث يمكنك استخدام المناديل او اعواد القطن او قلم التسريح او فرش المكياج وتكون مهمتها في الدمج بين التدرجات و خلق ظلال متكاملة و منسجمة .

**الممحات :** نستعملها فقط لمسح الخطوط الأولية في الرسمة او لتشكيل الظواه و لا نقوم بتصحيح الأخطاء بها تأتي عملية تصحيح باستعمال الظلال و اخفاء العيوب .

**مهارات رسم البوترية :**

**التخطيط :** وهي اهم مرحلة حيث تقوم على رسم الخطوط الأولية في الرسمة و تشكيل ابعادها و انها لا تقبل الخطأ نستعمل قلم ذو درجة فاتحة و مهارات تكتسب يجب التدرب عليها .

**مثال :**

**طريقة التبسيط :** وهي اسقاط ملامح الوجه على اشكال هندسية مثل الدائرة والمربع وغيرها تعتبر مهارة صعبة ويجب التدرب عليها لفترة طويلة و ان تدرس طرقها .

**طريقة المربعات :** وهي الأكثر استخداما وسهولة من حيث التعلم و الرسم حيث تمنحك دقة و ابعاد متناسبة كما انها تعتبر افضل طريقة لتعلم الرسم للمبتدئين و افضل طريقة رسم للمحترفين . ملاحظة : هناك تطبيقات تسهل عليك طريقة الرسم بالربعات مثل drawing grid for the artist حيث تقوم بتقسيم الصور

**التظليل :** وتعتبر المرحلة الثالث و هي اضافة الواقعية للرسمة وجعلها تلاته الأبعاد لظهور كطبيعة و نقوم باستعمال الأقلام و تنقل بين التدرجات حيث ان الصورة الحقيقية تكون قد حولتها لصورة لابيض و الاسود و نقوم بنفس التدرجات اللونية للرسمة ..

### أشهر رسامي البورتريه العالميين وأساليبهم

فن البورتريه يعد واحد من اجمل انواع الرسم و اكثرها تقربا للإنسان من الناحية الإعجابية النفسية , كيف لا وهو يصور احد تعابير الإنسانية فمن من لا

يريد رسمة لنفسه يرى فيها نصرة الفنان لملاحمه وطريق تجسيدها على سطح ما .  
يبنى البورتريه على رسم الشخصية كما يراها الفنان او كما يفكر بها . فن البورتريه  
هو شيء منتشر في حياتنا اليومية متلا رسم الملوك و الرؤساء على النقود او  
البورتريه الشخصي وهو تعريف الفنان بنفسه عن طريق رسمااته وغيرها الكثير ...

يعد رسم البورتريه اول رسم يدخل للرسام ابرا فى مقابل خدمته الرسمية واعضم  
الفنانين قد بدأ برسم برتريهات سواء حسب الطلب او فى الشوارع وهى مرحلة  
مهمة لكل فنان تكون فيها الإستفادة الرسمية كبيرة مع مقابل مادى لانتسى ان اشهر  
اللوحات او بعضها فهيا رسومات بورتري .

#### **أشهر رسامي البورتريه :**

**1 - البرخت دورر :** من رواد فن البورتريه و مؤسس الرسم الشخصي وتعد  
رامبرانت احد اقدم اللوحات لفنان يرسم نفسه ومن هناك ظهرت الرسومات التوقيعية  
الشخصية وكان لها اثاما لمجموعة من الفنانين . اخذ البرخت الرسم الشخصي الى  
مستوى اخر برسمه لنفسه اكتر من 70 رسمة لمختلف اوقات حياته من سن 13  
عشر .

**2 - كازمير ماليقتش :** احد الرواد ايضا وشتهر بتنوعه و رسوماته الهندسية من  
مربعات ومستويات والخطوط الهندسية و مزجها مع الرسومات البورتريه وخلق  
مدارس جديدة ومختلفة هو كذلك ساهم في تطوير حرية الرسام على لتعبير عن  
نظرته بحرية .

**3 - ميكيللا نجليو** : الفنان المتكامل الإيطالي اشتهر ببوتراته الحائطية الكبرى و ان لوحاته تحمل معانى مختلفة ومتعددة يصعب التعرف عليها من النظرة الأولى وتفاوت المواضيع من شخص لأخر .

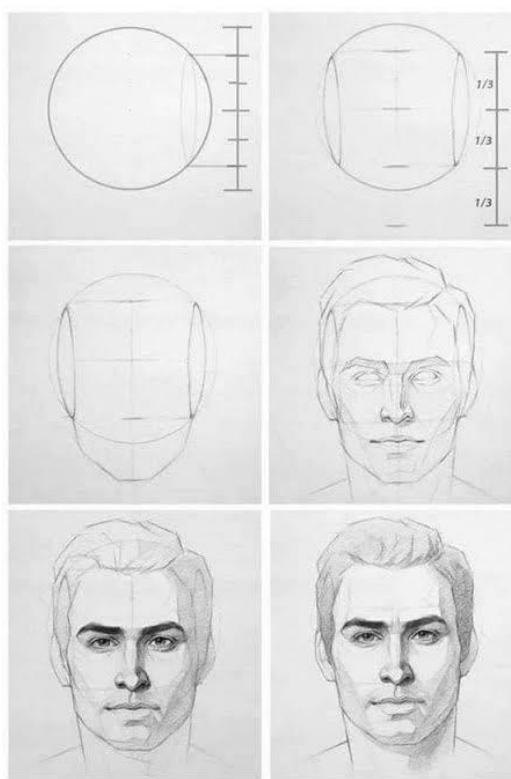
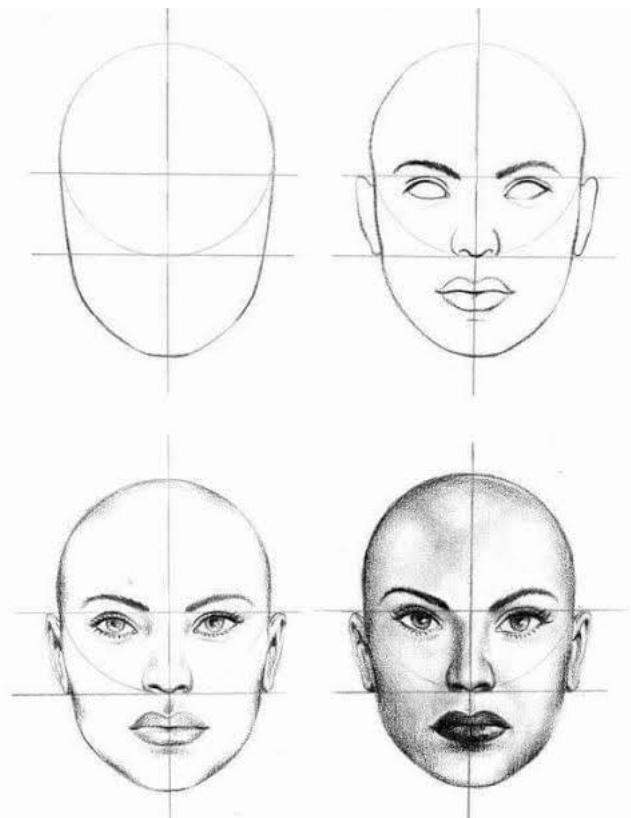
**4 - ساندرو بوتيشيلى** : الرسام الإيطالى المتأثر بالتصوير اخذ الرسم البورتريه الى بعد اخر ممزوجا بين المثالية و الواقعية و التجسيد الغريب .

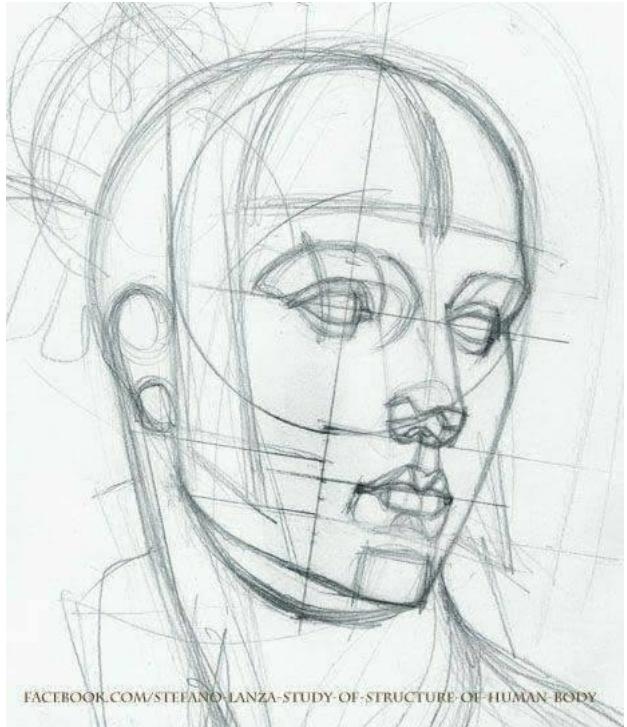
**٥- رفائيلو سانزيفي دا أوربينو** : احد اعضم الرسامين و اكترهم موهبة رغم توفييه بسن صغيرة الى انه نجح فى اصال فنه الى مستوى عظيم مع خيرة الرسامين العالميين محاولا اخذ رسمه الى ابعد ما يمكن بالواقعية المنتشرة حينها خاتاما رسم البورتريه كان اساس لانتشار الرسم كما نعرفه اليوم وهؤلاء الفنانين امضوا سنوات تدرن طويلا قبل ان يصلو لتلك المستويات وعدم رؤيتتنا لمستوياتهم فى ايامنا الحالية او انقرادها هى بسبب اهمال المتدربين لتاريخ الرسم و الدراسة المعمقة وفى نفس الوقت عدم مواكبة من المحترفين لتطور الرسمى الحالى وتمسكهم بالأساليب القديمة خاصة فى اوطاننا العربية ونهج المدارس الرسمية فقط دون التطوير فيها

رسم البورتريه يعتمد على الخبرة و الاستفادة من الأخطاء و ايجاد طرق تسهل العمل على الفنان و لإيجادها وجب دراسة لعالم الفن عموما والرسم خاصة ..

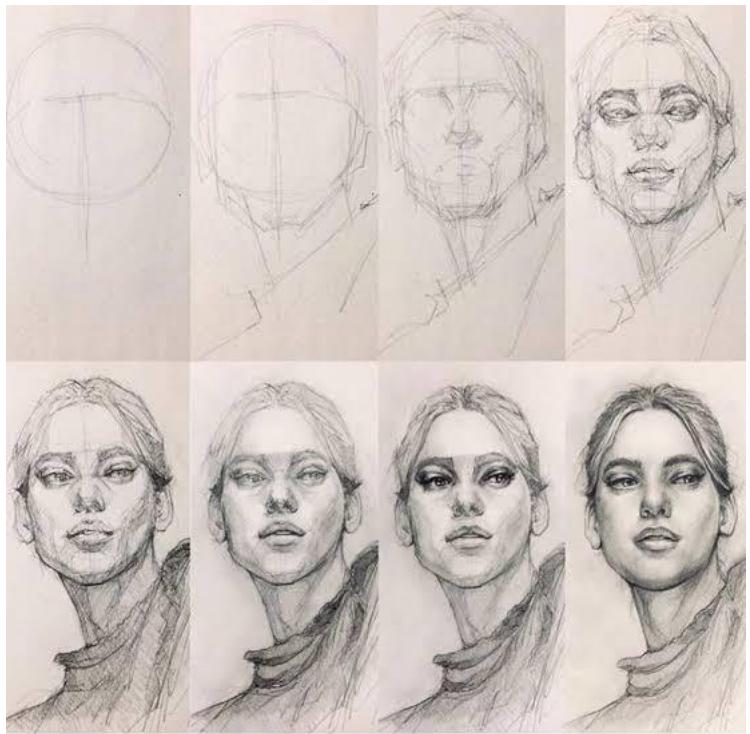
كما ان التحدث و مواكبة اساليب الرسم الجديدة شيئا حتمى سواء من اساليب تلوين او تخفيط او غيرها ... فليس من المعقول ان يطلب شخص صوره فوتوغرافية فى ايامنا الحالية ويجدها بالأبيض والأسود .

## خطوات رسم البورتريه بالصور:





FACEBOOK.COM/STEFANO-LANZA-STUDY-OF-STRUCTURE-OF-HUMAN-BODY



## سادساً : أساسيات الرسم بالألوان الزيتية والوان الاكريليك:

### 1 - الرسم بالألوان الزيتية

ففيما يتعلق بالألوان الزيتية فهي تعتبر من أدوات الرسم عالية الجودة ومتعددة الاستخدامات. بالإضافة إلى ذلك، فهي متوفرة وبالعديد من الألوان. هذا هو السبب في استخدامها من قبل الفنانين في جميع أنحاء العالم. ولكن على الرغم من سهولة البدء في الرسم بالزيت، إلا أن هناك بعض الأشياء التي يجب على المبتدأ تعلمها. فالأمر لا يقتصر على الأدوات التي تستخدمها إن كانت من أفضل العلامات التجارية وأكثرها جودة أو للقماش المستخدم والفرش، لكن هناك بعض النصائح العامة التي يمكنك الاستفاداة منها عند التطبيق والتي تساعدك على تطوير هذه الهواية حتى تصل إلى درجة الاحتراف والإبداع مستقبلاً مع الاستمرارية. إليك 8 نصائح هامة إن كنت ترغب في البدء بتعلم الرسم الزيتي .

من المهم أن لا تبدأ محاولاتك برسم رسومات كبيرة أو معقدة، هذا الأمر سيصعب عليك الاستمرارية، والأصل أن تبدأ محاولاتك بصور صغيرة بعض الشيء، وبسيطة، فهي ستعطيك فكرة أفضل عن التقنيات التي يمكنك تعلمها أثناء الرسم، وكيف الاستثمار فيها لاحقاً في أمور أكثر تعقيداً، وأيضاً فإنك لن تستثمر الكثير من الوقت أو الأدوات والأشياء في هذه العملية، لذا، من الجيد أن تذهب إلى لوحات قماشية صغيرة ويمكنك أن تجرب الرسم على الورق كذلك. عليك أن تقوم بالتنسيق بين ما تحاول تعلمه والكيفية التي تتدرّب بها وترغب بالرسم بها، وهذا لن يمكنك القيام به إن كنت ترغب بالبدء بطريقة عشوائية وعلى لوحات كبيرة.





### كن منظماً أثناء إنجاز الرسم الزيتي

في العموم، يعتبر من الأمور المهمة والعوامل الرئيسية للنجاح بأي عمل ترحب بالقيام به أن تكون منظماً جداً في القيام به، وبذات الوقت أن تكون قادراً على الوصول إلى أدواتك بنجاح، وهذا ما ينطبق على محاولاتك لتعلم الرسم الزيتي ، فمن الجيد اختيار مكان جيد التهوية وواسع بحيث يمكنك وضع كل الأشياء بالقرب منه. علاوة على ذلك، سيجعل هذا التنظيم العملية أسهل بكثير بالنسبة لك، وسوف تكون قادراً على الطلاء بشكل أكثر تكراراً، دون الحاجة للبحث المتكرر، وهو ما يعني ضياع الوقت والتركيز. حاول أن تضع ترتيباً معيناً يخصك، ولا تحاول أن ترتبط بالأخرين بهذه الفكرة، فكر فقط فيما يناسبك، وكيفية القيام به.

### اختيار نوعية الألوان الفرش بعناية

قد يكون من الصعب على من يرغب البدء بالقيام بالتدريب على عمل معين أن يستخدم أفضل الأدوات والعدد، فهو سينظر إلى الأمر في النهاية على أنه مضيعة للوقت بعض الشيء، والمال، لكن إذا كان هذا ممكناً، يجب عليك الاستثمار في الأنواع القياسية المهنية من الألوان بدلاً من درجة الطالب. بنفس الطريقة، عندما

يتعلق الأمر بشراء الفرش، اختر النوعية العالية الجودة. ويمكنك البدء بها، أو إذا كنت ترغب الانتظار إلى اللحظة التي يمكنك فيها الشعرة بالتمكن من أدواتك ومهاراتك بعض الشيء، خاصة إذا كنت بدأت للتو تعلم الرسم الزيتي ، من المهم أيضا أن تقوم بشراء ثلاثة أحجام مختلفة من الفرش، وهي تعتبر فكرة جيدة. يمكنك أيضا اختيار بعض الأنواع من الفرش الاصطناعية، ولكن هناك مجموعة من فرش الشعر الطبيعية كذلك. عموما، يستفيد الرسامون من فرش الشعر الخشن. وهو ما يفضل أن تقوم باختياره وينصح به.

### إعداد سطح اللوحة الخاصة بك

لا يمكن البدء بالرسم الزيتي دون أن يكون الرسام قد شرع بإعداد سطح اللوحة التي يرغب بالقيام بها وبشكل جيد، وفيما يتعلق باختيار سطح اللوحة، فيجب أولاً أن تعرف أنه يمكنك الاختيار بين السطح المصنوع من الورق أو المصنوع من الخشب أو أخير من القماش. وفي البدء فلا يوجد فرق في أي نوعية تختار طالما أن تحاول التعرف على الفرق بين الأسطح وأيها تميل إليه أكثر، الأمر المهم استخدام التمهيد المعروف باسم جيسو على السطح. كعامل أساسى لإبقاء الألوان على السطح ويمنع من تسربها إلى داخل المادة المستخدمة للرسم عليها أي نوعها، كبديل لذلك، يمكنك اختيار لوحة ذات نوعية جيدة مسبقا وتطبيق طبقة أخرى لجعل السطح أكثر سلاسة.

### خلط الألوان في الرسم الزيتي

من المهم ملاحظة أن الألوان الأساسية (الأحمر، الأزرق، الأصفر)، والتي تعتبر مسؤولة بعد مزجها عن ظهور الألوان الأخرى، لا تندرج تحت فئة (نقية). لهذا فتعتبر طريقة مزج هذه الألوان أساسية في التمكن في عملية الرسم الزيتي ، فمثلا مزج اللونين الحمر والزرق سينتج عنهما اللون البنفسجي، وبالطبع إن مقدار المزج بين اللونين سينتج عنه أيضاً درجات خاصة باللون البنفسجي، كذلك مزج اللونين الأحمر والأصفر سينتج عنه اللون البرتقالي، اللون الأخضر ينتج عن مزج الأزرق والأصفر، عليك أن تتدرب على كيفية مزج الألوان والمقدار للحصول على اللون الذي ترغب باستعماله بالإضافة إلى درجاته.

## لوحة الرسم الزيتي :

إذا كنت تعتقد أن عليك استخدام كل الألوان عندما تبدأ، فانت تحتاج إلى التفكير مرة أخرى. في البداية، قد ترغب في عمل لوحة أحادية اللون. في هذه الحالة، ستستخدم لوناً واحداً فقط، وظلاله، ودرجاته، ثم بناءاً على هذه اللوحة يمكنك بناء اللوحة التي ترغب باستكمالها وبطريقة عملية تساعده لاحقاً على إتقان الرسم الزيتي .

## تنظيف فرشك

بعد الانتهاء من رسم اللوحة التي تقوم بها، من المهم جداً أن لا تنسى تنظيف فرشك بالماء والصابون. يمكنك أيضاً أن تلجأ إلى استخدام خرق القماش والمناشف الورقية لمسح زيت التربتين الزائد والطلاء من فرشك، إن إغفالك عن القيام بهذه العملية قد يتسبب في تلف الفرش الخاصة بك بعد أن تصبح الألوان جامدة عليها، وهذا ما يدعوك إلى الانتباه إلى تنظيفها. إذن، هذه بعض النصائح الأساسية التي قد تساعده على البدء بـ الرسم الزيتي إذا كنت مبتدئاً. نأمل لك الفائدة والتعلم والإبداع.



لوحة باللون زيتية زهرة الخشخاش لفنان جوغ

## 2 - الرسم بالألوان الأكريليك

### • كيفية الرسم بالألوان الأكريليك

اختر ألوان الأكريليك. تتوفر تلك الألوان بالعديد من العلامات التجارية في أنابيب أو برمطمانات كما يندر شرائها ولذا يفضل اختيار علامة تجارية غالية مثل جولدن أو ليكويتكس. لا تتمتع العلامات التجارية الرخيصة بنفس سماكة الصبغات لدى العلامات الغالية وبالتالي ستضطر لطلاء طبقتين أو ثلاث منها للحصول على نفس الحيوية ودرجة لون لأنواع الغالية.

- اشتري الألوان الأساسية في البداية كالتيتانيوم والأبيض والأسود والأزرق والقرمزي المائل للحمرة والأصفر. يمكنك عمل معظم الألوان بنفسك بخلط تلك الدرجات اللونية السابقة، وما أن ترسم المزيد والمزيد ستكتسب خبرة أكبر في اقتناه الألوان بمجموعتك.
- يفضل استخدام الأنابيب للمبتدئين حيث يمكن شراء كميات أقل في البداية، ولكن لا تختلف الجودة بينها وبين البرطمانات.

أحضر العديد من الفرش. تتنوع فرش التلوين على حسب شكل وطرف الفرشاة ومادة تصنيع الشعيرات. توجد 3 أنواع مختلفة لطرف الفرشاة: المدور أو المستوى أو الاثنين معاً. توجد عدة مواد لتصنيع الشعيرات أشهرها الشعر الصناعي يفضل معظم المبتدئين استخدام الفرش الصناعية بتشكيله متعددة من الأطراف.

- زر متجرًا لبيع الأدوات الفنية وتحقق من الفرش المختلفة لتجد ما يناسبك. تتميز الفرش الصناعية بالنعومة وسهولة التنظيف عن الطبيعة.
- لا تصرف الكثير على الفرش مالم تكن تنويع الاستمرار في الرسم على المدى الطويل. الفرش الجيدة مفيدة بالفعل، إلا أن الأهم هو جودة الألوان.

أحضر لوحة ألوان الرسام. ستحتاج شيئاً لخلط الألوان عليه وتخزينها بين جلسات الرسم. إذا كنت مقصداً يمكنك استخدام ورقه أو طبق بلاستيكي أو أي سطح مستوي واسع ونظيف. تجف ألوان الأكريليك بسرعة كبيرة، لذا فمن المفيد شراء لوحة ألوان تحافظ على رطوبتها، والتي تحتوي على اسفنج مبلل وورقة خاصة دائمة الرطوبة لابقاء الألوان رطبة وقابلة للاستخدام لعدة أسابيع في المرة الواحدة.

• ضع غلافاً بلاستيكياً أو أي غطاء للحفظ على الألوان باللوحة التي لا تستخدمنها حالياً.

• إذا كنت تخلط كميات كبيرة من الألوان دفعه واحدة فيمكنك الاستعانة بأكواب أو أغطية صغيرة لتخزينها بين الجلسات، وذلك للحفاظ عليها بشكل أفضل من الغلاف البلاستيكي.

قرر ما تريده الرسم عليه. تميز ألوان الأكريليك بالسمكرة والثقل وبالتالي يقتصر استخدامها على القليل من الأسطح فحسب، أشهرها قماش الكتان المفرود أو ورق الألوان المائية أو الخشب المعالج. يمكنك الرسم بنجاح على أي سطح غير زيتى أو شديد المسامية.

• إذا كنت تخشى الرسم على سطح غالٍ فابداً على ورق الألوان المائية وتدرج حتى القماش أو الخشب.

اجمع القليل من الأشياء الأخرى. بعد إعداد كل الأدوات المذكورة أعلاه ستحتاج إلى المزيد من الأشياء المتوفرة بمنزلك على الأرجح. ستحتاج كوب أو اثنين من الماء وسكين لوحة ألوان الرسام وخرقة أو قماشة قديمة وزجاجة رذاذ للماء وصابون لتنظيف الفرش. تتوفر كل تلك الأشياء في متجر الأدوات الفنية إذا لم تجدها في منزلك ولا حاجة لأن تشتري أنواع متخصصة منها.

• تجف ألوان الأكريليك بسرعة كبيرة، لذا رشها بزجاجة الرذاذ من حين لآخر للمحافظة على رطوبتها.

- يمكنك ارتداء ثوب الرسم أو أي تي شيرت قديم حتى لا تلطخ ملابسك بالألوان.
  - يضع بعض الفنانين ورق جرائد على الطاولة لمنع الفوضى.
- اختر مكانًا جيدًا. يفضل الرسم في الضوء الطبيعي، لذا ضع أدواتك بالقرب من نافذة مفتوحة أو غرفة يتتوفر بها هذا الضوء. ستتمكن من رؤية أخطائك الصغيرة بلمسات الفرشاة والألوان إذا جلست في هذا المكان.
- نظم أدواتك. يتميز كل فنان بطريقته الخاصة في إعداد الأدوات، لذا رتبها حسب رغبتك قبل البدء في الرسم. املأ البرطمانات بالماء وأخرج الفرش والألوان التي تريده استخدامها وضع لوحة ألوان الرسام في أفضل مكان ممكن. يمكنك ارتداء ثوب الرسم أو تي شيرت قديم الآن.
- قرر ما سترسمه. قد تكون لديك أفكار بالفعل للرسم كمبتدئ ولكن إذا لم تكن كذلك في يمكنك التفكير في الأشياء المحتملة التي يمكنك رسماها لأول مرة. من السهل رسم شيء ثلاثي الأبعاد أو صورة فوتوغرافية مقارنةً برسم شيء من الذاكرة. إذا لم تجد ما ترسمه فاختر مما يلي:
- وعاء فاكهة.
  - مزهرية.
  - أشياء في منزلك.
  - شروق أو غروب الشمس
- ارسم رسمًا تقريريًا. إذا كنت واثقًا من مهاراتك في الرسم في يمكنك البدء في ذلك مباشرةً، ولكن معظم الناس يحتاجون لرسم الشكل العام أولاً ثم الإعادة عليه بالفرشاة. استخدم قلم رصاص عادي لرسم الشكل التقريري على القماش ولا تقلق على التفاصيل أو التظليل الآن.
- يمكنك الرسم عدة مرات على ورقة أولاً قبل الاتجاه للقماش للتأكد من اكتساب الثقة عند رسم الأشياء.

**اخلط الألوان.** من الأخطاء الشائعة خلط الألوان خلال الرسم لا قبل بدئه من الأساس!

انتفع بوقتك ولون بفعالية بخلط كل الألوان التي تحتاجها قبل بدء الرسم. يفضل أن تخلط الألوان بكمية أكبر مما تحتاجها لتكون في أمان ولا تندم، حيث يمكنك تخزين الزائد للاستخدام مستقبلياً لأنه من شبه المستحيل خلط نفس الدرجة اللونية مرتين.

• استخدم عجلة الألوان كمرجع للخلط. يمكنك عمل كل الألوان

الأساسية بخلط الدرجات الأولية فقط كالأحمر والأزرق والأصفر، أما الألوان الأكثر تخصصاً فيمكن إنتاجها بخلط الدرجات الأولية والثانوية.

• تذكر أنه إذا لم تتمكن من إنتاج درجة اللون التي تريدها بالضبط في يمكنك شراؤها جاهزة من متجر الأدوات الفنية.

حدد مصدر الضوء. يتغير اللون على حسب اتجاه الضوء، لذا اعثر على مصدره قبل بدء التلوين. ركز على ذلك طوال عملية التلوين؛ ينبغي أن تكون الألوان الخفيفة أقرب للضوء أما الداكنة فأبعد. قد يبدو هذا بدائياً ولكن تحديد مصدر الضوء قبل البدء يساعدك على متابعة ألوانك.

تفحص مكونات ما ترسمه. مهما كان ما ترسمه – حتى وإن كان شيئاً واحداً فقط – فسيكون حوله أسطح أخرى وخلفيات، لذا تفحصه وحدد الأقرب إليك والبعيد عنك وركز على التداخل وتغييرات الألوان وملمسها، لأنك ستكرر كل ذلك في رسمك وبالتالي يجب أن تحصل على فكرة جيدة عن كيفية نقلها لعملك الفني قبل البدء.

**ابداً تلوين الخلفية.** ينبغي وضع طبقات التلوين بالاتجاه للأعلى وبالتالي فإن التلوين من الخلف للأمام هو أسهل طريقة. ابدأ بألوان متوسطة القيمة ثم أتبعها بالداكنة ثم الفاتحة.

**أضِف تفاصيل الخلفية.** أتم وضع الألوان الأساسية ثم أضِف التفاصيل للخلفية. إذا كان اللون بدرجة واحدة ثابتة فيجب التظليل وإضافة نقاط الضوء. إذا كانت الخلفية بها أنماط أو مليئة بالأشياء فأضِف الخشونة والحركة بلمسات الفرشاة لإتمام الطبقة.

لون الأشياء. ما أن تبدأ التلوين، فـّسـّم الأشياء إلى أشكال يمكن التعرف عليها ثم لون كل منها بدرجات لونية ثابتة. ما أن تضع الكثير من الأشكال والألوان فستبدأ معلم الشيء المرسوم بالظهور. ركز على أجزاء صغيرة في المرة الواحدة حتى لا يكون التلوين صعباً عليك.

• يجد بعض المبتدئين أن استخدام الشبكة يسهل عليهم تلوين الأشياء.

قسم القماش إلى أجزاء بواسطة شبكة تخيلية ثم لون كل جزء منها تماماً قبل الانتقال التالي.

• تذكر إضافة الألوان متوسطة القيمة أو لا ثم الداكنة ثم الخفيفة، فمن الصعب المرور على اللون الداكن بالفاتح، لذا فإن تلك الطريقة تجعل وضع الطبقات أسهل بكثير.

**أضـف التفاصـيل باـسـتـخدـام طـرـق التـلـويـن المـخـتـلـفة.** ما أن تضع الألوان والأشكال الأساسية، يمكنك إضافة التفاصيل بعدة طرق يركز كل منها على إضافة الخشونة والحركة بواسطة لمسات مختلفة بالفرشاة والألوان.

• أـسـقـطـ اللـوـنـ فيـ نـقـاطـ بـإـمـساـكـ الفـرـشـاةـ عمـودـيـةـ وـالـنـقـرـ عـلـىـ الـوـرـقـةـ.

يعمل هذا بشكل أفضل مع الفرشاة الجافة وكمية صغيرة من اللون وسيعطي مظهراً لكثير من النقاط الصغيرة.

• استخدم سكين لوحة ألوان الرسام لعمل مساحات عريضة من الألوان. للحصول على مظهر خشن غير معدل للون استخدم تلك السكين بوضع طبقة سميكة من الطلاء عليها ثم تحريكها عبر القماش لوضع طبقات سميكة من اللون الخشن.

• رقق الطلاء بالماء لعمل مسحة منه. يعطي ذلك تأثيراً مشابهاً للألوان المائية حيث تتفتح الألوان تدريجياً على القماش وهو أمر رائع لإضافة التدرج

أتم الرسم. ألق نظرة على ما ترسمه وأضف أيّة تفاصيل لجعل الرسم ممتازاً، ويتضمن ذلك عادةً بعض اللمسات الأخيرة من الألوان الفاتحة والداكنة وأي أشكال تزيد إضافتها ومسحات الألوان.

جرب إضافة ملمع للرسم ما أن تجف الألوان. ليس من الضروري عمل ذلك، ولكن الكثير من الفنانين يحبون إضافة طبقة نهائية من الملمع للمساعدة في ارتباط الألوان كيميائياً بالقماش وحمايتها من التلف.

**نظف فرش التلوين ومكان العمل.** يجب تنظيف الفرش بعد إنتهاء الرسم مباشرةً لأنّ الألوان الأكريليك يمكنها إتلاف الفرش بشدة إذا تركت للجفاف على الشعيرات. اغسل الفرش بالماء البارد والصابون حتى يصبح الماء شفافاً (يتسبب الماء الساخن في ثبات الألوان بالفرشاة). امسح أي طلاء على سطح العمل واشطف البرطمانات بالماء.

**احتفظ بأيّ الألوان لم تستخدمها.** تصلح الألوان الأكريليك لعدة شهور إذا خزنّتها في وعاء محكم الغلق، لذا احتفظ بأية ألوان زائدة للاستخدام مستقبلياً. ضع الطلاء في أوّعية صغيرة ذات أغطية أو قم بتغطيته وهو بلوحة ألوان الرسام دائمة الرطوبة. اترك الرسم يجف. ضع الرسم في مكان جاف لمدة يوم أو اثنين حيث تجف الألوان الأكريليك بسرعة كبيرة، ولكن يجب تركها في مكان بعيد عن متناول الجميع حتى يتم ذلك.

**تفاخر بأعمالك الفنية.** يجب أن تشارك فنك ورسومك الملونة بالأكريليك حتى يراها الآخرون. ضع الرسوم في إطار إذا كانت على ورقة أو لوح قماشي أو علقتها ببساطة في منزلك.

